mroftalp htehaB ni knil muideM

52- تأملات في سورة المائدة

عبدالله السعد

وجل في محكم التنزيل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء فاهل الكتاب من اليهود والنصارى وغيرهم من سائر الكافرين قد اتخذوا دين الاسلام هزوا - 00:00:00

ولعب فامثال هؤلاء لا شك انهم يجب عداوتهم ولا تجوز ابدا ولايتهم توليهم لا يجوز. وانما الواجب هو عداوتهم وبغظهم الابتعاد عنهم. لان لا يقع الانسان بمثل ما وقعوا فيه - 00:00:30

واتقوا الله ان كنتم مؤمنين اذا كنتم مؤمنين اذا عليكم بتقوى الله عز وجل فعلم ان الايمان يجلب التقوى وانه لا يمكن ان يكون الانسان مؤمنا ولا يكون ماذا تقيا. نعم - 00:00:57

واذا ناديتم الى الصلاة ناديتم اي بالادان ولعل الشيخ احمد الصالح ينتبه لان هذا فيه تقظيم. لما تقدم من مشروعية الاذان كانت بدايته رؤية منامية لكن اقوى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

واقرها الله عز وجل. ولذا قال تعالى واذا ناديتم ناديتم بماذا؟ بالاذان المؤندان للصلاة انما يكون بالاذان نعم واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا يستهزئون بالاذان ويستهزئون بالصلاة ويتخذون هذه الشعائر لعب تلعب - 00:01:46

نعوذ بالله من ذلك وبعض من يشابههم في هذا الامر يقولون الاذان مرتفع لا ترفع الاذان نعم نعوذ بالله وهذا في الحقيقة من قلة العقل هو نعم ليس عندهم دين لكن دليل على قلة عقولهم ما الدليل على ذلك؟ لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه. ذلك - 00:02:17

بانهم قوم لا يعقلون نعم ذلك ما فعلوا هذا الا انهم قوم لا يحقدون نعم فلا يمكن ان يجتمع العقل مع ما يقع منهم من الاستهزاء بالدين وبالاذان تنفع الاذان هؤلاء يتشبهون بهم الاذان مرتفع واحد يقول لي - 00:02:42

يقول الاذان مرتفع. طيب هذا هذا شريعة. نعم شريعة. انت ما تريد الاذان؟ لا. الله يحاسبك على عملك نعم لكن الجنون فنون. الجنون فنون نعوذ بالله ذلك بانهم قوم لا يعقلون - 00:03:08

ولد بعض الناس والعياذ بالله اذا شاف الناس مقبلين على الطاعة اخذ يعصي الله نعم والله نعم هذا مشاهد. يرفع الاغاني من اجل ان هناك من يطيع الله يعني الجنون فنون والله لولا ان نشاهد هذا - 00:03:26

ونسمع ذلك والا كان الانسان لا يصدق بهذه الافعال. نعم فالجنون فنون نعوذ بالله. ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا؟ هل تعيبوننا؟ ولعل شيخ الاسلام ينتبه - 00:03:46

لان امنا بالله وما انزل الينا هؤلاء لا يفعلون هذه الافعال الا انهم يعيبون المسلمين لانهم امنوا بالله امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون - 00:04:05

فهم ما عابون الا لاننا اطعنا الله وامنا بكل ما انزل الله وعلى نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وعلى قبله من الانبياء السابقين. ورسل المكرمين عليهم الصلاة سلام اجمعين ولذا قال عز وجل وان اكثركم فاسقون. نعم. فهذا فسق منهم. وهذا الفسق فسق - 00:04:28

اكبر نعم والفسق الاكبر هو الكفر. نعوذ بالله من ذلك. لان الفسق هو الخروج عن عن الطاعة الفسق هو الخروج. فاما ان يكون هذا الخروج خروجا اكبر وهذا يكون بالكفر كما هو حال هؤلاء. واما ان - 00:04:57

كن خروجا اصغر نعم وهي المعصية التي لا توجب الكفر ثم قال عز وجل قل هل انبئكم بشور من ذلك مثوبة عند الله بشوق من ذلك مثوبة اي جزاء عند الله عز وجل من لعنه الله - 00:05:17

هؤلاء هم اشو من لعنه الله وغضب عليه نعوذ بالله من ذلك من لعنته وغضبه. لعنة طرد من رحمة الله. نعوذ بالله وغضب الله عليه

وجعل منهم القردة والخنازير عقوبات في الدنيا قبل عقوبات الاخرة - 00:05:42
وعبد الطاغوت هؤلاء الذين وقعوا في عبادة الطاغوت وجعل الله عز وجل منهم قردة وخنازير. بسبب معصيتهم الله عز وجل يخبر هؤلاء الذين استهزأوا الشو الذين هم اشد شوا هم هؤلاء وهم منكم - 00:06:05
فاهل الكتاب هم يستهزئون وهذه العقوبات والذين وقعوا في عبادة الطاغوت هم منهم فهذا تبكيت على تبكيتهم السابق نعم من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت بسبب معصيتهم. وعبد الطاغوت - 00:06:31
هو مجاوزة الحد. مأخوذ من الطغيان. الطغيان هو تجاوز الحد. طغى الماء اي تجاوز الحد. فلان طاغي تجاوز حده فالطاغوت هو ما تجاوز به العبد حده من متبوع او معبود او مطاع. كما قال الامام ابن القيم رحمه الله - 00:06:55
اولئك شو مكانا. هؤلاء شو مكانا واضلوا عن سواء السبيل. واذا جاؤوكم قالوا اتمنى وهذا من نفاقهم وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به. دخلوا بالكفر وخرجوا ايضا بالكفر. فما استفادوا شيئا - 00:07:18
هم لم يستفيدوا شيئا من الايمان ما تركوا الكفر. دخلوا وهم متصفون بالكفر وخرجوا وهم ايضا لا زالوا متصفين به هي نعم واذا جاءوكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر. نعم هم لم يؤمنوا حقيقة ولم يصدقوا في قولهم امنا - 00:07:42
وقد خرجوا بالكفر نعم. وقد خرجوا به والله اعلم بما يكتمون. فالله عز وجل اخبرنا عنهم انهم عندما قالوا انا امنا هم لم يصدقوا في قولهم ذلك بل هم منافقون. وترى كثيرا منهم من هؤلاء يسارعون في الاثم والعدوان - 00:08:05
واكلهم والسحت لبئس ما كانوا يعملون نعم فهم يساوعون في الاثم في الاثام في المعاصي والعدوان على شريعة الله الاعتداء على شريعة الله والاعتداء على عباد الله. وهم يأكلون السحت يأكلون ايضا ما حرم الله عز وجل - 00:08:31
فالسحت والحرام لبئس ما كانوا يعملون بئس ما فعلوه وما عملوه لولا ينهاهم الربانيون وتقدم لنا ان الرباني من جمع ثلاثة تشيع العلم والعمل والدعوة. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم - 00:08:53
والاحبار وهم العلماء الكبار عن قولهم الاسم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون ولعلنا نقف عند هنا هذا وبالله - 00:09:14